القرى الفلسطينية المهجرة ـ قرية الغبية التحتا

قضاء: حيفا

تاريخ الإحتلال: 12/03/1948

عدد السكان إبان النكبة : 1130

مستوطنات أقيمت على أراضي البلدة قبل 1948: لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطّح البلدة بعد 1948: قسم من مشمار هعيمق

تبتعد القرية عن حيفا 28 كيلومتر.

قرية الغبية التحتا، هي إحدى القرى الفلسطينية المهجرة، والتي كانت تتبع قضاء حيفا، بلغ عدد سكانها إبان النكبة حوالي 1130 نسمة، دمرها الإحتلال وهجر أهلها.

كانت القرية إحدى قرى ثلاث تعرف بِالغْبَيّاتَ أي الغابات الصغيرة وتقع على السفوح الشرقية لبلاد الروحاء (آي بلاد الرائحة الزكية)، اما القريتان الاخريان فهما الغبية الفوقا والنغنغة،وكانت هذه القرية تنتشر على تل يشرف على مرج بن عامر وكانت القرى الثلاث تتصل بعدد من مصادر المياه وتربية المواشي والزراعة وكانت الحبوب أهم إنتاجها من المحاصيل.

حدود قرية الغبية التحتا

يحدّ قرية الغبيّة التّحتا:

- الجنوب : الغبيّة الفوقا و جعارة.
- الشّمال قرية أبو شوشة و أبو زريق.
- الشّرق : النغنغيّة.
- الغرب قرى دالية الروحة والرّيحانية وأم الدفوف.

الحياة الإقتصادية في قرية الغبية التحتا

كان إقتصاد القرية يعتمد على تربية المواشي وعلى الزراعة وكانت الحبوب المحاصيل الأساسية. في 1944\ 1945, كان ما مجموعه 10883 دونما من أراضي القرى الثلاث مخصصا للحبوب, و 209 دونمات مروية أو مستخدمة للبساتين.

ملكية الأرض في قرية الغبية التحتا

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	11,607
تسربت للصهاينة	0
مشاع	532
**المجموع	532

التعداد السكاني في قرية الغبية التحتا

السنة	نسمة*
1931	200
1945	1,130

عدد البيوت في قرية الغبية التحتا

السنة	عدد البيوت
1931	38

مسجد قرية الغبية التحتا

كان فيها مسجد ومقبرة، كان يوجد مسجد القرية في شرق البلد الى الجنوب قليلا، وهو مبني من حجر والسّقف من الباطون، يوجد فيه محراب. كان يستخدم الاباريق للوضوء، وكان الشّيخ العروري مؤذّن و إمام وخطيب المسجد.

سكان قرية الغبية التحتا

بلغ التّعداد السكّاني للغبيات سنة 1922 / 393 نسمة، في عام 1948 وصل إلى 1130 نسمة. كان سكّانها من التّركمان الّذين قدِموا مع القائد صلاح الدّين الأيوبي لمحاربة الصليبيّين، وكمدربي ومربي خيل، ورعاة.

الحياة العلمية في قرية الغبية التحتا

كانت تشترك مع قريتي (الغبية الفوقا و الطين) في مدرسة ابتدائية بنيت سنة 1888, في إبان الحكم العثماني. غير أن هذه المدرسة أغلقت أبوابها في زمن الانتداب.

الأثار في قرية الغبية التحتا

كان ثمة عدد من الخرب في أراضيها, يحتوي على أدوات أثرية كقطع الخزف والحجارة ومعصرة للزيتون. وكان أقرب موقع أثري إليها هو تل أبو شوشة

إحتلال الغبية التحتا

إلقد دمرت عصابة الهاغاناه عددا من منازل القرية وألحقت أضرارا بمنازل أخرى وتم إخلاء القرية من سكانها وذلك يوم الجمعة في 12 مارس/آذار 1948.

قرية الغبية التحتا اليوم

لا يمكن تمييز أي أثر لمنازلها. وقد أصبحت مستعمرة مدراخ عوز, بما فيها ملاعب وحلبات سباق, تحتل موقع القرية كليا. أما أشجار الزيتون التي تنمو هناك, فقد غرست في أرجح الظن قبل إنشاء المستعمرة.